

مجلة كلية اللغات

الأخطاء الصوتية الشائعة لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من غير الناطقين باللغة الكردية

الدكتورة مها بادي عبد الكريم احمد

الفصل الأول

مشكلة البحث :

ان عملية تعليم اللغة الثانية او الأجنبية وتعلمها ليس بالأمر اليسير إذ تتحكم بها عوامل ومتغيرات جمة ، منها الهدف العام من دراستها وطبيعة المادة الدراسية ومكوناتها واسلوب تنظيمها وعرضها وتحريرها ، وكذلك اسلوب المدرس واجراءاته التدريسية والمتعلم وغاياته من تلك اللغة ودوافعه ومدى رغبته فيها..

لقد أحست الباحثة بهذا الضعف من خلال التقائها بطلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات وعند التقائها بعدد من تدريسي المادة ، وكذلك ما يدور بين التدريسيين من مناقشات كذلك لا يزال الطلبة يعانون من ضعف تمكنهم من التطبيق العملي لأنظمة اللغة الكردية وعناصرها وفنونها بشكل عام والنظام الصوتي بشكل خاص ، إذ انهم يعانون فعلاً من ضعف امتلاكهم القدرة في نطق بعض اصواتها واداء الظواهر المصاحبة لهذا النطق اداءً سليماً..

مجلة كلية اللغات

لقد أشارت الكثير من الدراسات والبحوث ان متعلم اللغة الكردية من غير الناطقين بها يجد صعوبة في نطق الأصوات التي ليس لها مثيل في اللغة العربية وحتى التشابه في اللغة الكردية قد يشكل صعوبة أيضاً خصوصاً عند طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات فإن هذه الصعوبات يمكن ان تذلل بمزيد من التدريبات الصوتية.

لقد برزت مظاهر هذا الضعف في مجال التلفظ في عدم قدرة الكثير من الطلبة غير الناطقين باللغة الكردية على التلفظ الصحيح واخراج الأصوات من مخارجها الأصلية. لأن الطالب الذي لا يستطيع ان يميز بين الصوت (ك) والصوت (ط) ويلفظ الصوتين بشكل واحد لا يستطيع ان يميز من القراءة الجهرية والكتابية بين الكلمتين (ضار - جار) لأن الكلمة الأولى معالجة والثانية مرة ، وان تأثير اللغة الأم على اللغة الكردية بوصفها لغة ثانية اصبحت محط أنظار الباحثين خصوصاً في مجال القراءة والكتابة ، إذ قام هؤلاء الباحثون بوضع الأسس الفاعلة التي من شأنها مساعدة كل من يقوم بتعليم وتعلم اللغة الكردية للطلبة غير الناطقين بها (دراسة البياتي ١٩٩٥ ، دراسة العيساوي ١٩٩٩ ، دراسة الداوودي ٢٠٠٢).

بناءً على ما تقدم وجدت الباحثة ضرورة اجراء هذه الدراسة الميدانية للكشف عن الصعوبات والظواهر الأخرى المصاحبة للنطق لطلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات وتقديم مقترحات العلاج..

مجلة كلية اللغات

أهمية البحث والحاجة اليه :

تتحقق انسانية الإنسان بالقدرة على استخدام الرموز اللفظية استخداماً منتظماً وبدون اللغة لا يستطيع الإنسان ان يكون فكراً ، أو يعبر عن فكر ، فاللغة سمة انسانية ، ولهذا يجب ان تكون دائماً في خدمة اهداف الإنسان واغراضه ، وهي ترتبط بنموه ورقيه ونهضته ، لأن اللغة نامية ومتطورة ومتجددة وهي في حالة تغير دائم في انظمة صوتها ومفرداتها ومعانيها..

واللغة الكردية فهي اللغة التي يتحدث بها الأكراد ، وتعد من اللغات العربية وهي تنتمي الى عائلة اللغات الهنداورية ، كما أكد هؤلاء اللغويون ان لها خصائص نحوية وصرفية ومعجمية متميزة منحها كياناً مستقلاً ووجوداً متميزاً وهي ليست لهجة فارسية كما يدعى بعض اللغويون.(شريف ، ١٩٨٥ ، ص ٤٠)

ان تعليم اللغة الكردية لغير الناطقين بها ينبغي ان لا يكون مجرد اصوات في الهواء يستظهرها الطالب ثم يرددها بلا تفاعل شعوري وفكري ولا يستطيع الاستفادة منها في حياته العملية بل يجب ان يكون تعليمها بنطق لغاتها بكل عناصرها التعبيرية المتكاملة فيتأثر بها ويقول ما يريد من خلالها ، ويتفنن بتنغيمها بكل الأحاسيس والمشاعر وان يعطي كل مدلولاتها الحقيقية والمجازية.

ومن الصعوبات الصوتية التي يواجهها الطلبة في اللغة هي اختلاف النبر والتنغيم والتفخيم عما هو عليه في لغتهم الأم نظراً لتباين اللغتين في نظامها الصوتي فالتنغيم مصطلح يدل على التغيرات التي تتاب صوت المتكلم من صعود الى هبوط ، ومن هبوط الى صعود ، فللكلام نغماته ولحونه التي تختلف تبعاً لأختلاف المواقف وان هذا الأختلاف

مجلة كلية اللغات

يساعد على بيان مشاعر الفرح والغضب والنفى.. الخ مثلاً (نَسْرِين كضَيْكى زيركّة - نسرِين فتاة نكيّة) ، والتتغيم له وظيفة دلالية نحوية فالمتكلم يمكنه الحصول على معاني عدة اذا قام بتغيير النغمة في الجملة الواحدة (بدري ، ١٩٨٢ ، ص١٩) .

ويعد التفخيم هو غلظ او شدة في صوت ، وهو صفة لبعض الأصوات وقد تكون هذه الصفة جوهرية اساسية تعمل على تغيير المعنى أو صفة ثانوية ملازمة أو مصاحبة للصوت لا تعمل على تغيير المعنى قد يفترضه السياق الصوتي كما في كلمة (نال - طال) (سقوزة - صقوزة) (صنكور ، ١٩٨٢ ، ص٤) .

ويظهر مما تقدم ان الصعوبة في تعليم وتعلم اللغة الثانية لا تكمن في المادة نفسها ولا في الطريقة التدريسية ولا في اللغة نفسها ولا في المدرس والطالب فحسب بل نتيجة لوضع تترابط هذه العوامل مجتمعة ومتشابكة تشابكاً شديداً (خليفان ، ١٩٩٥ ، ص٢٠) .

ان ما تقدم جعل الباحثة مقتنعة بضرورة اجراء دراسة تشخيصية للأخطاء الصوتية الشائعة لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من غير الناطقين باللغة الكردية . . .

هدفنا البحث :

- أ- تعرف الأخطاء الصوتية الشائعة لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من غير الناطقين باللغة الكردية .
- ب- مقترحات علاج الأخطاء الصوتية الشائعة لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من غير الناطقين باللغة الكردية .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

مجلة كلية اللغات

أ-الطلبة غير الناطقين باللغة الكردية في معاهد اعداد المعلمين
والمعلمات ببغداد
ب-المرحلة الأولى من هؤلاء الطلبة للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤

التعريف الإجرائي للأخطاء الصوتية الشائعة :

هي أنواع الأخطاء التي يقع فيها طلبة معاهد اعداد المعلمين
والمعلمات من غير الناطقين باللغة الكردية ، في مجال نطق اصوات
اللغة الكردية وأدائها في اثناء تحدثهم باللغة الكردية ، وتمثل هذه
الأخطاء الرموز والوحدات الصوتية ، التشكيل الصوتي ، النبر ، التنغيم

..

التعريف الإجرائي للطلبة غير الناطقين باللغة الكردية :

المقصود بهم اولئك الذين يتعلمون لغة تعد ثانية بالنسبة للغة الأم ..

الفصل الثاني

دراسات سابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة الكردية والعربية التي
تمكنت الباحثة من الحصول عليها ، وستعرضها من حيث اهدافها
والأدوات المستعملة فيها وعيناتها واهم نتائجها ووسائلها الأحصائية..

١- دراسة الحياي (١٩٩٧) :

أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن
رشد وهدفت الى تشخيص الأخطاء اللفظية الشائعة لدى الطلبة غير
الناطقين باللغة الكردية واقترح برنامج لعلاج هذه الأخطاء.

مجلة كلية اللغات

وقد تكون مجتمع البحث من (٢٨) طالباً وطالبة غير ناطقين باللغة الكردية بقصد تشخيص اخطائهم اللفظية ، ثم أعدت قائمة احتوت على (٥٠) نمطاً لفظياً يحتمل ان يخطئ فيها متعلمو اللغة الكردية من غير الناطقين بها بعد ان استخرجت الباحثة الصدق الظاهري للقائمة عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء ، وبعد هذه الإجراءات أعدت الباحثة اختباراً تشخيصياً في ضوء قائمة تصنيف الأنماط اللفظية احتوت على (٢٥٤) نمطاً لفظياً واستخرجت صدقه من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء وكذلك ثباته عن طريق اعادة تطبيقه والذي بلغ معاملته ٨٧%.

وبعد تطبيق الاختبار وتسجيل اصوات الطلبة على أشرطة التسجيل وبعد تصحيح الاختبار واجراء التعامل الأحصائي مع البيانات توصلت الدراسة الى نتائج عدة منها :-

- ان أعلى متوسط لنسبة اخطاء العينة اللفظية بلغ ٩٢% كان في العناصر فوق الصوتية.

- ان أعلى متوسط لنسبة اخطاء العينة اللفظية بلغ (٩٥%) كان في مجال النبر.

- بلغ متوسط نسبة الأخطاء اللفظية التي وقع فيها الطلبة عينة البحث في جميع الأنماط اللفظية (٦٠%).

وتوصلت الدراسة الى استنتاجات مفادها ان هناك ضعفاً واضحاً في كفايات الطلبة في تلفظ اللغة الكردية وخصوصاً في حروف العلة (

الحيالي ، ١٩٩٧ ، ص٩-١٠).

٢- دراسة مبارك (١٩٩٩) :

مجلة كلية اللغات

أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بغداد - كلية التربية / ابن رشد وهدفت الى تشخيص الأخطاء الصوتية الشائعة لدى طلبة معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومقترحات علاج تلك الأخطاء عدّ الباحث طلبة المستوى المتقدم في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة المستنصرية عينة مقصودة لبحثه. واستخدم المسجل أداة لأختبار الطلبة صوتياً بهدف تعرف أخطائهم الصوتية الشائعة وأعدت الباحث استبانتيين استطلاعتين هدفت الأولى تعرف صدق بناء اداة الأختبار إذ عرضت على تدريسي المعهد والخبراء وهدفت الثانية تعرف مقترحات معالجة الأخطاء الصوتية الشائعة من وجهة نظر تدريسي المعهد.

سجل الباحث نتائج عدة من بينها ما يأتي :

- ١- في جانب الرموز الصوتية (الصوامت) أي ابدال صوت بصوت آخر.
 - ٢- قلب الحركات القصيرة الى طويلة والحركات الطويلة الى قصيرة.
 - ٣- حذف ما يجب وضعه وزيادة ما يجب حذفه.
 - ٤- الظواهر الصوتية المميزة للجمل الأستفهامية والتعجبية والنبير والتفخيم.
- استخدم الباحثة مربع كاي والنسبة المئوية كوسائل احصائية (مبارك ، ١٩٩٩ ، ص ٦٢).

الفصل الثالث

مجلة كلية اللغات

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث الحالي ، والعينة وكيفية اختيارها ، وأدوات البحث وكيفية اعدادها وايجاد صدقها وثباتها ، وكذلك الوسائل الأحصائية المستخدمة سواء أكانت في اجراءات البحث أم في تحليل النتائج ، وفيما يأتي تفصيل ذلك..

أولاً- مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من غير الناطقين باللغة الكردية للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ جميعاً البالغ عددهم (٣٥٠) طالباً وطالبة ، بعد ان استبعدت الباحثة (٧) منهم لكونهم من الناطقين باللغة الكردية ، بقي في المجتمع (٣٤٣) طالباً وطالبة ، فقد حددت الباحثة مجتمع بحثها بمعاهد اعداد المعلمين والمعلمات وعددها (٨) معاهد والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

ت	المديرية	عدد الطلبة
١	تربية بغداد الرصافة/الأولى- اعداد المعلمين	٤١
٢	تربية بغداد الرصافة/ الثانية- اعداد المعلمين	٤٥
٣	تربية بغداد الكرخ/ الأولى- اعداد المعلمين	٣٩
٤	تربية بغداد الكرخ/ الثانية- اعداد المعلمين	٥٥
٥	تربية بغداد الرصافة/ الأولى- اعداد المعلمات	٣٨
٦	تربية بغداد الرصافة/ الثانية- اعداد المعلمات	٤٣
٧	تربية بغداد الكرخ/ الأولى- اعداد المعلمات	٤٤
٨	تربية بغداد الكرخ/ الثانية- اعداد المعلمات	٤٥
	المجموع	٣٥٠

مجلة كلية اللغات

ثانياً- عينة البحث :

عينة الطلبة :

اختارت الباحثة عينة البحث الأساسية من طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات عشوائياً ، ومن المعاهد المشمولة بالبحث .

ثالثاً- ادوات البحث :

أ- استخدمت الباحثة المسجل لتسجيل اصوات الطلبة بهدف تعرف اخطائهم الصوتية الشائعة.

ب- اعدت الباحثة استبيانان استطلاعيان هدفت الأولى تعرف صدق الأداة والثانية تعرف مقترحات علاج الأخطاء الصوتية من وجهة نظر تدريسي معهد اعداد المعلمين والمعلمات..

اجراءات بناء الأداة :

أ (قائمة تصنيف الأنماط اللفظية :

ارتأت الباحثة اعداد قائمة لتصنيف الأنماط اللفظية التي يحتمل ان يخطئ فيها متعلمو اللغة الكردية من غير الناطقين بها بقصد بناء اختبار تشخيصي لأخطاء افراد العينة اللفظية في ضوءها واعتمادها في تحديد تلك الأخطاء ولذلك قامت الباحثة بالأجراءات الآتية :-

١- مقابلة عدد من المختصين في اللغة الكردية وآدابها وطرائق تدريسها في قسم اللغة الكردية في كلية التربية/ ابن رشد وتنظيم لقاءات مع تدريسي اللغة الكردية من غير الناطقين بها والتداول معهم بشأن الأخطاء الصوتية التي يشيع وقوع الطلبة فيها ومقترحات علاجها.

مجلة كلية اللغات

٢- اختيار قطعة نثرية ومجموعة من الجمل والكلمات من محتوى المقرر الدراسي المعمول به حالياً في تدريس اللغة الكردية لغير الناطقين بها.

٣- مراجعة عدد من الأدبيات والدراسات التي اهتمت بدراسة الأصوات والأخطاء الصوتية واللغوية لدى متعلمي اللغة الكردية من غير الناطقين بها (الحياي ١٩٩٧ ، آل سعيد ٢٠٠٠).

٤- وفي ضوء ما تقدم أدعت الباحثة قائمة أولية بالأنماط اللفظية التي يشيع الوقوع فيها الطلبة غير الناطقين باللغة الكردية فيها إذ اشتملت هذه القائمة على ثلاثة تصانيف هي :-

التصنيف الأول :

العناصر الصوتية حيث احتوى على مجالين (الأصوات الصائتة) والأصوات الصامتة) ضمت (٣٦) نمطاً (٧ ، ٢٩) نمطاً على التوالي.

التصنيف الثاني :

العناصر الصوتية المتنوعة وضمت (٤) مجالات هي (الأدغام ، إضافة اصوات ، حذف اصوات ، قلب اصوات) وضمت (٨) انماط بواقع نمطين لكل مجال.

التصنيف الثالث :

العناصر فوق الصوتية واحتوى على مجال واحد وهو (التفخيم) ضم نمطين ، ويقصد الحكم على صلاحية القائمة من حيث شمولها للأنماط اللفظية التي يمكن ان يخطئ فيها متعلمو اللغة الكردية من غير الناطقين بها في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات وتسمية تصنيفاتها ومجالاتها وانماطها فقد عرضت الباحثة القائمة على (١٢) متخصصاً في اللغة

مجلة كلية اللغات

الكردية* وآدابها وطرائق تدريسها بعد ان جمعت الباحثة آراءهم وملاحظاتهم وجدت اتفاقاً تاماً على تصنيفاتها ومجالاتها. اما الأنماط فقد كانت هناك آراء مختلفة حولها فقد استخدمت الباحثة (مربع كاي) واصبحت القائمة صالحة لتحديد الأنماط اللفظية لعينة البحث.

صدق القائمة :

من اجل التحقق من صدق الاختبار وانه يقيس ما وضع لقياسه ، إذ يعد الصدق من الشروط الواجب توفرها في الأداة ، ولأن الطريقة المناسبة للتحقق من ذلك هو قيام عدد من المتخصصين بتقدير مدى تمثل الفقرات للصفة المراد قياسها (Ebel, 1972, P.555) لذلك فقد عرضت القائمة تصنيف الأنماط اللفظية على مجموعة من المختصين

- ١- أ.د. عبد الرحمن الحاج معروف - لغة كردية
- ٢- أ.د. نسرین محمد فخري - لغة كردية
- ٣- أ. وريا عمر امين - لغة كردية
- ٤- أ.م.د. عادل مجيد محمد - أدب كردي
- ٥- أ.م.د. فؤاد حسين احمد - أدب كردي
- ٦- م.د. نازاد محمد فرج - لغة كردية
- ٧- م.د. شذى عادل فرهام - طرائق تدريس كردي
- ٨- م.د. ليلى جليل عباس - لغة كردية
- ٩- م.د. ناز بدرخان السندي - طرائق تدريس كردي
- ١٠- م.د. نازه نين احمد جلال - لغة كردية
- ١١- م.م. احمد حسن فتح الله - لغة كردية
- ١٢- م.م. شهاب طيب طاهر - لغة كردية

مجلة كلية اللغات

في اللغة الكردية وآدابها وطرائق تدريسها بلغ عددهم (١٢) شخصاً
للحكم على مدى صلاحيتها وبذلك تحقق الصدق الظاهري.

مجلة كلية اللغات

بناء الأختبار :

بقصد تحديد محتوى الأختبار ، راجعت الباحثة بعض المؤلفات والمقررات الدراسية وأفادت من محتوى اختيار كلمات وجمل وقطع معتمدة على قائمة تصنيف الأنماط اللفظية فقد قدمت محتوى الأختبار بشكله الأولي الى (١٢) مختصاً في اللغة الكردية وآدابها وطرائق تدريسها لأبداء آرائهم بشأن صلاحية شموله وقياسه للأنماط الواردة في القائمة وسلامته اللغوية ، أجرت بعض التغييرات اللغوية من حذف وتبديل واطافة كلمات أو جمل ، ان هناك اتفاقاً على محتوى الأختبار الخاص بجميع المجالات عدا مجال (التفخيم) بقصد تعرف دلالة الفرق بين استجابات الموافقين والمعارضين من الخبراء ، استخدمت مربع كاي. أصبح الأختبار بصيغته النهائية يتألف من قسمين يختبران (٣٧٨) نمطاً من الأنماط المتضمنة في قائمة تصنيف الأنماط اللفظية.

القسم الأول ويشمل مجموعة الجمل والكلمات يختبر (٣٧٥) نمطاً في المجالات والأصوات الصائتة والأصوات الصامتة.

القسم الثاني يشمل مجموعة من الجمل والكلمات تختبر (١٢) نمطاً في مجال التفخيم والتنغيم والأدغام . أما الأنماط الثلاثة (اضافة اصوات ، وحذف اصوات ، وقلب اصوات) ، فقد ارتأت الباحثة ان تشخص أخطاء العينة اللفظية فيها من خلال قراءتهم القطعة النثرية ونفسها ، والجدول (٣) يبين ما يختبره محتوى الأختبار من الأنماط المتضمنة في القائمة.

مجلة كلية اللغات

جدول (٣) يوضح الأنماط التي يقيسها محتوى الأختبار

المجموع	عدد الأرقام التي يقيسها محتوى الأختبار	المجالات وانماطها	العناصر	اقسام الأختبار
١٥٣	١٥٣	الأصوات الصائتة (و ، ؤ ، وو ، ي ، آ ، ه ، ا ، (الأصوات الصامتة (ث ، ض ، ط ، ف ، ذ ، ل ، ر ، ز ، س ، ش ، ل ، م ، ن ، هـ ، و ، ك ، ي ، ر ، د ، خ ، ح ، ب ، ظ ، ق ، ح ، ع ، غ ، (ك	الصوتية	القسم الأول
٢٢٢	٢٢٢			
٢	١	التفخيم ١- تفخيم السين كالصاد. ٢- تفخيم التاء كالطاء. التتغيم ٤ تتغيم الجملة الخبرية	فوق الصوتية	القسم الثاني
٦	١	تتغيم الجملة الاستفهامية		
٤	١	تتغيم الجملة التعجبية		
٤	٤	الأدغام (وى ، وى)		
٣٨٧				المجموع

مجلة كلية اللغات

صدق الاختبار :

من خلال الإجراءات التي قامت بها الباحثة في عرض الاختبار على مجموعة من المختصين باللغة الكردية وطرائق تدريسها والأخذ بملاحظاتهم ، فقد تحقق الصدق الظاهري للاختبار .

ثبات الاختبار :

للتحقق من ثبات الاختبار قامت الباحثة باعادة تطبيقه على عينة بلغت (١٥) فرد بعد مضي اسبوعين على التطبيق الأول ، وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون (عودة ، ١٩٩٢ ، ص٢٣٨) وجد ان معامل الثبات بلغ (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد.

تطبيق الاختبار :

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على افراد عينة البحث الأساسية بتاريخ ٢٠٠٣/٣/٢٠ في قاعة دراسية ، ثم تم توزيعهم على ثلاث مجموعات ، كل مجموعة في قاعة دراسية ثم تم افهامهم الغرض من البحث والتعليمات الخاصة بالاختبار ثم استدعي كل طالب وحده الى القاعة لقراءة محتوى الاختبار وتسجيله..

اسلوب تصحيح الاختبار :

قامت الباحثة بالأجراءات الآتية :-

(١) الأستماع الى محتوى الاختبار المقروء من خلال جهاز التسجيل وتشخيص الأنماط التي لفظت بشكل خاطئ وتأشيرها في استمارة خاصة أعدت لهذا الغرض.

(٢) اعطاء كل نمط لف بشكل غير صحيح ، تكرار واحد.

(٣) أما بالنسبة لأخطاء افراد العينة اللفظية في المجالات (اضافة اصوات ، حذف اصوات وقلب اصوات) ثم تشخيص ما وقعوا فيها

مجلة كلية اللغات

من اسقاط صوت او ادخال او قلب من خلال الاستماع الى قراءتهم
للقطعة النثرية.

ثبات تصحيح الاختبار :

- يمكن التثبت من ثبات التصحيح باتتباع اكثر من اسلوب منها :-
- (١) الأتفاق بين الباحث ونفسه عبر الزمن ، أي ان يتوصل الباحث في التصحيح في المرة الأولى الى النتائج نفسها تقريباً التي توصل اليها في التصحيح بعد مدة متفاوتة (جابر ، ١٩٧٨ ، ص ٦٠٧).
- (٢) الأتفاق بين الباحث ومصصح آخر ، أي ان يتوصل مصححان يعمل كل منهما بعيداً عن الأخر الى النتائج نفسها تقريباً في تصحيح اجابات العينة نفسها اذا اتبعا التعليمات والأجراءات نفسها (المفتي ، ١٩٨٤ ، ص ٧٥).
- اختارت الباحثة عشوائياً (١٥) خمس عشر اجابة من اجابات الطلبة ، ثم صححتها مرتين بفاصل زمني بينها قدره (١٥) يوماً ، ثم حسبت نسبة الأتفاق المئوي باستخدام معادلة جي كوبر (G. Cooper) (المفتي ، ١٩٨٤ ، ص ٦٢) فوجدت ان متوسط نسبة الأتفاق بلغ (٩٠ %) وتطبيقاً للأسلوب الثاني ، فقد دربت الباحثة احدى زميلاتها^(*) على عملية التصحيح وزودتها بقائمة الأنماط اللفظية.
- وبعد أن صححت الأجابات نفسها ، بلغ متوسط نسبة الأتفاق بين الباحثة والمصححة الثانية (٨٦ %) . تعد نسبتا الأتفاق هاتان مرتفعتين

(*) زيان عبد الكريم - طرائق تدريس اللغة الكردية

مجلة كلية اللغات

موازنة بمعيار (جي كوبر) الذي يعد نسبة الأتفاق (٧٠%) لغاية (٨٤%) مقبولة و (٨٥%) فأكثر مرتفعة (جابر ، ١٩٧٨ ، ص٦٢) .

الوسائل الأحصائية المستخدمة :

استخدمت الباحثة الوسائل الأحصائية الآتية :

(١) مربع كاي لأستخراج قائمة تصنيف الأنماط اللفظية ، وصدق الأختبار .

$\chi^2 (L-C)$

كا^٢ = مج -

ق (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص٣٠٣)

(٢) معادلة جي كوبر (G. Cooper) لأستخراج ثبات تصحيح الأختبار .

عدد مرات الأتفاق

معادلة نسبة الأتفاق = $\frac{\text{عدد مرات الأتفاق}}{100} \times$

عدد مرات الأتفاق + عدد مرات عدم

الأتفاق

(المفتي ، ١٩٦٢ ، ص٦٢)

(٣) معامل ارتباط بيرسون لأيجاد ثبات الأختبار .

ن مج - س ص - (مج - س) (مج - ص)

ر =

$\frac{[n \text{ مج} - س]^2 - [n \text{ مج} - ص]^2}{[n \text{ مج} - س]^2 + [n \text{ مج} - ص]^2}$

(عودة ، ١٩٩٢ ، ص٢٣٨)

مجلة كلية اللغات

٤) الوسيلة الحسابية (النسبة المئوية) لتحديد نسبة شيوع الأخطاء في المجالات والأنماط الفرعية في قائمة تصنيف الأنماط اللفظية.

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأخطاء الصوتية التي وقع فيها متعلمو اللغة الكردية من غير الناطقين بها (عينة البحث) ومقترحات علاج تلك الأخطاء من وجهة نظر تدريسي معهد اعداد المعلمين والمعلمات من غير الناطقين باللغة الكردية.

اولاً- نتائج الهدف الأول :

- يرمي الهدف الأول من البحث الى تحديد الأخطاء الصوتية الشائعة لدى طلبة معهد اعداد المعلمين والمعلمات من غير الناطقين بها.
- ١- ان اعلى متوسط لنسبة أخطاء العينة الصوتية بلغ (٨٨%) كان في (العناصر الصوتية المتنوعة) ، وان أوطأ متوسط لنسبة تلك الأخطاء بلغ (٦١%) كان في العناصر الصوتية.
 - ٢- ان اعلى متوسط لنسبة اخطاء العينة الصوتية الذي بلغ (٩٦%) كان في مجال (الأدغام) ، وان اوطأ متوسط لنسبة تلك الأخطاء الذي بلغ (٣٥%) كان في مجال الأصوات الصامتة.
 - ٣- بلغ متوسط نسب الأخطاء الصوتية التي وقع فيها الطلبة عينة البحث في جميع الأنماط المتضمنة (٤٢%) .
 - ٤- جاءت نسب اخطاء العينة الصوتية في الأنماط والأثنان والأربعون بين (٩٦%) بوصفها اعلى نسبة التي كانت في (ادغام صوتي وآ) ، تتغيم الجملة الأستفهامية و (٤%) بوصفها اوطأ نسبة التي كانت في نمط (ك) .

مجلة كلية اللغات

٥- ان عدد الأنماط الصوتية التي كانت اخطاء العينة فيها اخطاء شائعة موازنة بمعيار الشيوخ التي تبنته الباحثة والذي هو (٣٣%) فأكثر ، بلغ (٢٤) نمطاً من مجموع الأنماط الأثنان والأربعون.

وجاءت نسب الأخطاء الشائعة في تلك الأنماط بين (٩٦%) بوصفها اعلى نسبة التي كانت في الأنماط (ادغام صوتي وآ ، تنغيم الجملة الأستفهامية) و (٤٥%) بوصفها اوطأ نسبة التي كانت في النمط الصوت الصامت (ط).

٦- بلغ عدد الأصوات التي قلبتها العينة الى اصوات اخرى في اثناء تلفظها (٨) اصوات ، وتراوحت نسب الأخطاء فيها بين (٩٦%) بوصفها اعلى نسبة التي كانت في قلب صوت (و) الى صوت (و) ، و (٧٥%) بوصفها اوطأ نسبة التي كانت في قلب صوت (و) الى صوت (وو) ، وان الأخطاء في هذه الأصوات جميعاً اخطاء شائعة موازنة بمعيار الشيوخ المتبناة..

٧- بلغ عدد الأصوات التي حذفها العينة في اثناء تلفظها ضمن الكلمات (٥) اصوات ، وتراوحت نسب الأخطاء فيها بين (٩٣%) بوصفها اعلى نسبة التي كانت في حذف صوت (ة) ، و (٦٨%) بوصفها اوطأ نسبة التي كانت في حذف صوت (ي) ، وكانت الأخطاء في حذف هذه الأصوات اخطاء شائعة موازنة بمعيار الشيوخ.

٨- بلغ عدد الأصوات التي اضافتها العينة الى كلمات اثناء تلفظها (٤) اصوات وتراوحت نسب الأخطاء فيها بين (٧٨%) التي كانت في اضافة صوت (ا) و (٥٤%) التي كانت في اضافة صوت (ث) ، وكانت الأخطاء في اضافة هذه الأصوات اخطاء شائعة موازنة بمعيار الشيوخ..

مجلة كلية اللغات

ثانياً- نتائج الهدف الثاني :

نص الهدف الثاني في البحث الحالي على :-

مقترحات معالجة الأخطاء الصوتية الشائعة لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من غير الناطقين باللغة الكردية.

يعد الهدف الثاني مكملاً للهدف الأول إذ أظهرت نتائج الهدف الأول عدداً من الأخطاء الصوتية الشائعة التي ذكرتها الباحثة في نتائج الهدف الأول ، وبعد اطلاع الباحثة على مقترحات تدريسي معاهد اعداد المعلمين والمعلمات ذكر التدريسيون النتائج الآتية :-

١-ان يكثر من تدريبات العناصر الصوتية وفوق الصوتية والصوتية المتنوعة ، زيادة على اهتمامه بالتدريبات الأملائية والنحوية.

٢-زيادة عدد الحصص المقررة لتدريس مادة اللغة الكردية من خلال زيادة الساعات التدريسية.

٣-ان يراعي عند تأليف منهج التعليم اللغة الكردية لغير الناطقين بها ، يجب ان نختار المفردات التي يصعب على المتعلم نطقها ، ونكثر من ذكرها والتدريب عليها.

٤-تقديم ظواهر الأدغام والتفخيم بعد الفراغ من تقديم الصوت ، كما تقديم الظواهر الصوتية المميزة للجمل الخبرية والأستفهامية والتعجبية منذ المراحل الأولى للتعلم وبشكل مندرج.

٥-تأدية انواع النبر والتغيم بشكل مقبول يقترب من الناطقين باللغة الكردية.

٦-الأكثر من التدريبات اللغوية والتنوع بما يحقق شمولية عملية تقويم المهارات اللغوية.

مجلة كلية اللغات

٧-التدريب على المهارات الصوتية يساعد على ارتفاع مستوى القدرة على التهجّي والتدريب على المحادثة يذلل صعوبات النطق ويمرن الأذن على سماع الأداء اللغوي والنبرة الصوتية خاصة في مراحل التعلم الأولى..

تفسير النتائج:

١- ان أعلى متوسط لنسب أخطاء عينة الطلبة في التلفظ بلغ (٩٤%) كان في مجال العناصر فوق الصوتية (التنغيم ، التفخيم) ترى الباحثة عدم قيام تدريسي اللغة الكردية بإظهار أي صوت في مجال (التنغيم ، التفخيم) وإيراده ضمن كلمات بسيطة ثم تحليل هذه الكلمات الى الأصوات ، وكذلك اهمال الكتاب المدرسي جانب التدريبات الصوتية في مجال اللغة الكردية للطلبة غير الناطقين بها ، كذلك جهل الكثير من الطلبة في اكتشاف المهارات اللغوية الصحيحة في مجال التلفظ ، لأن حرف (الصاد) يظهر في لفظ بعض حروف (السين) بسبب وجود علامات التفخيم في نهاية الكلمات الكردية كان (السين كالصاد) مثل (سال- صال) وحرف التاء كالتاء (بتال- بةطال) .

٢- بلغ متوسط لنسب اخطاء عينة الطلبة من التلفظ (٨٨%) كان في مجال العناصر الصوتية المتنوعة. ترى الباحثة قلة الأمثلة التوضيحية لبعض الحروف التي ليس لها مثل في لغة الطالب الأم ، وكذلك اهمال تدريس مادة اللغة الكردية تكرار التلفظ بسبب وقوع الطلبة في اخطاء كثيرة باتوا يلفظون صوت (ث-ب) (ذ-ز) (ض-ج) وكذلك يحذفون صوت (ت) من كلمة (دسست) ولفظها (دس) .

ترى الباحثة عدم دقة الطلبة في القراءة الجهرية أدى الى تشويه وتغيير في صورة الحروف وبالتالي حدوث غموض في المعنى الذي

مجلة كلية اللغات

تؤديه هذه العبارات والجمل. تزداد المشكلة تعقيداً لأن النطق السليم والألقاء الجيد باللغة ينبغي ان يتم في المراحل الأولى لتعليم اللغة الثانية. أهمل تدريس اللغة الكردية جانب التدريبات الصوتية زاد من اخطاء الطلبة اللفظية خصوصاً الأصوات التي ليس لها مثل في اللغة العربية (ث، ض، ذ، ظ، ط) التي يتطلب التعلم على نطقها جهداً مضاعفاً. مثل متعلمي اللغة الكردية. يفضل التدريب على المحادثة داخل الصف لأنه سبب رئيس لكثرة الأخطاء لأن التدريب على المحادثة ينل صعوبات النطق ويمرن الأذن على سماع جيد للأصوات.

الفصل الخامس

أولاً- الأستنتاجات :

- ١- قلة الأهتمام بدرس اللغة الكردية في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات الأمر الذي انعكس على واقع الطلبة في تعلم هذه اللغة.
- ٢- هناك ضعف واضح في كفايات الطلبة عينة البحث في تلفظ اصوات اللغة الكردية التي ليس لها مثل في اللغة العربية.

ثانياً- التوصيات :

- ١- ضرورة معالجة الأخطاء الصوتية الشائعة المشخصة في هذه الدراسة في اثناء الدورات التدريبية التطويرية التي يقيمها معهد التدريب والتطوير في وزارة التربية لمدرسي اللغة الكردية لغير الناطقين بها.
- ٢- الأهتمام بالتدريبات الشفوية ذات العلاقة بالأصوات ، والظواهر المصاحبة للنطق والحديث عند تخطيطها وتنفيذها ، وضرورة استعمال الوسائل التعليمية من قبل المدرسين وتوظيف المختبر الصوتي.

ثالثاً- المقترحات :

مجلة كلية اللغات

- استكمالاً لما توصلت اليها الدراسة الحالية تقترح الباحثة اجراء الدراسات الآتية :-
- 1- اجراء دراسة تجريبية لمعرفة اثر الطريقة السمعية الشفوية البصرية والطريقة المباشرة في نسبة شيوع الأخطاء الصوتية.
 - 2- اجراء دراسة تجريبية لأثر استخدام اشربة التسجيل في زيادة كفاءة تلفظ الطلبة في اللغة الكردية.

مجلة كلية اللغات

الملاحق

القطعة النثرية (النموذج) والأسئلة والتعليمات للأختبار الشفوي.

أولاً- قياس مجال الفهم :

لأجل تحقيق ذلك اعتمدت الباحثة على الأدبيات التي حددت الفهم بأنه
يتكون :-

١- فهم معنى الكلمة ويشمل على :

أ- الكلمات المترادفة ب- الكلمات المتعاكسة ج= معنى الكلمات

٢- التعرف على الأفكار الرئيسية.

٣- فهم مغزى الموضوع.

وصاغت الباحثة سؤالين عن الفهم.

إجراءات تصحيح الفهم :

تعطى لكل سؤال (٢٥) درجة توزع على فقرات الأجوبة وتحسب
الأجابات الصحيحة لكل طالب.

ثانياً- قياس صحة النطق :

اعتمدت الباحثة على وضع معايير النطق على الأدبيات التي تؤكد
على ان اخطاء النطق هي :

١- قابلية الطالب على التمييز الصحيح بين ما ينطق من الكلمات.

٢- قابلية الطالب على تمييز النبر في الجمل.

٣- اما العنصر الآخر فهو التنغيم.

٤- تقبل فهم قطعة كردية مقروءة بسرعة اعتيادية ، إذ ان الهدف الذي

تسعى اليه ، ان يفهم الطالب المعنى العام وينطق بشكل صحيح..

مجلة كلية اللغات

تعطى القطعة النثرية مكتوبة بخط واضح ويبدأ بقرائتها حالما يسمع اقرأ حتى ينتهي من قراءة القطعة كاملة ، في الوقت نفسه تكون آلة التسجيل قد اعدت لتسجيل قراءته منذ البداية حتى النهاية.

اجراءات التصحيح :

تضع الباحثة استمارة تصحيح في ضوء المعايير وتعطى درجة لكل كلمة يقرأها الطالب صحيحة ومن ثم استمارة بالأخطاء الصوتية لكل كلمة ومن ثم الجمل والتراكيب.

اسئلة الفهم :

س ١ : تحدث عما فهمته من القصة؟

س ٢ : استمع ثم ردد؟

اسئلة صحة النطق :

س ١ : اقرأ النص الآتي؟

دارى طويز

ولآتى ئيمة ثرة لة خيرو بقرهه مى بسوود وة كو دارو دة وة ن و
نقوت و طوپردو تووتن و لؤكفو دارستانى ستوزو ميوة ي تآرو
تيراوو ، هةموو جؤرة بقرهه مى سروسنى . هة روةها ثرة لة شاخ و
دؤل و دقشت و بقراوو ، دقتوانين بلين هةموو شنيك كة بوؤ خؤشى و
كامترانى مرؤظ — بةكاربيت و سوودي نيذا بينيت و لةو دارة
بناوبانطانة كة لة عيراقدا هةية دارى خورماو طويزة ، كة بلندترين و
بة كةلكترين دارن . دارى طويز لة ناووضةكانى كوردستانى عيراقدا
بةتاييبتى لة كوستانانةكاندا هةيقو دة روينريت و ثروردة دقريت .

مجلة كلية اللغات

س ١ : ماهي مقترحاتكم لمعالجة الأخطاء الصوتية الشائعة التي يقع فيها متعلمو اللغة الكردية من غير الناطقين بها من وجهة نظرکم؟

ت	المقترحات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	التدريب على النطق الصحيح للأصوات الكردية التي تشكل صعوبة عند النطق بها لدى غير الناطقين باللغة الكردية عن طريق المحاكاة والتكرار مع الفهم طبعاً.			
٢	معرفة المدرس بأساليب التدريس الحديثة تحقق اليسر والسهولة بالنسبة للمتعلم من غير الناطقين بالكردية.			
٣	تأكيد الطريقة السمعية الشفوية بوصفها مدخلاً لتدريس الطلبة من غير الناطقين باللغة الكردية إذ ان اللغة حديث قبل أن تكون كتابة.			
٤	الأستفادة من التسجيلات الصوتية لزيادة كفاءة الطلبة في اللغة الكردية.			
٥	تقديم ظواهر الأدغام والتتخيم والتفخيم بعد الأفراغ من تقديم الأصوات، كما تقدم الظواهر الصوتية المميزة للجمل الخبرية والأستفهامية والتعجبية.			
٦	تعويد الأذن على سماع اصوات اللغة الكردية			

مجلة كلية اللغات

			والتمييز بينها.
٧			أداء المدرس للأصوات الكردية وإخراجها من مخارجها الصحيحة عن النطق بها، ومستوى معرفته باللغة وفروعها المختلفة، واعداده لمهنة التدريس عامة وتعلم الكردية لغير الناطقين بها بخاصة يقلل من الصعوبات النطقية لدى المتعلمين.
٨			التعويد على النطق الصحيح للصوائت (آ، ؤ، وو، ي، ة).
١٠			التعويد على النطق الصحيح للصوائت (ر، ل، ذ، ث، ظ، ض، ك).
١١			التدريب على المهارات الصوتية يساعد على ارتفاع القدرة على التهجى وتذليل صعوبات النطق ويمرن الأذن على سماع الأداء اللغوي.

مجلة كلية اللغات

المصادر العربية

- ١- القرآن الكريم
- ٢- آل عبيد ، كوثر جاسم عبيد ، الأخطاء اللفظية الشائعة عند مدرسي اللغة الكردية من غير الناطقين بها تشخيصها ومقترحات علاجها ، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، ٢٠٠٠ ،
- ٣- بدري ، كمال ابراهيم ، علم اللغة الميرمج ، الأصوات والنظام الصوتي مطبقاً على اللغة العربية ، عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٩٨٢
- ٤- البياتي ، داود عبد السلام ، مشكلات تدريس اللغة الكردية لغير الناطقين بها ومقترحات حلولها في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المدرسين والطلبة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، ١٩٩٥
- ٥- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس ، الأخطاء الوصفية والأستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧
- ٦- جابر ، جابر عبد الحميد واحمد خيرى كاظم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة ، ١٩٧٨
- ٧- حسام ، تمام ، التمهيد في اكتساب اللغة العربية لغير الناطقين بها ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة ، ١٩٨٤
- ٨- الحيايى ، شذى عادل فرمان ، تشخيص الأخطاء اللفظية الشائعة لدى طلبة قسم اللغة الكردية واقتراح برنامج لعلاجها ، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، ١٩٩٧

مجلة كلية اللغات

- ٩- خليفاني ، مولود حمد بني ، اثر اسلوب المواقف التعليمية في تحصيل التلاميذ في قواعد اللغة الكردية ورغبتهم بها ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، ١٩٨٢
- ١٠- الداوودي ، عمر عادل ، أثر الأساليب الأختبارية المنقول والمنظور والمسموع في التحصيل الأملائي لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات في بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، ٢٠٠٠
- ١١- شريف ، عبد الستار طاهر ، المجتمع الكردي ، دراسة اجتماعية ثقافية سياسية ، مطبعة دار العراق للطبع والنشر ، بغداد ، ١٩٨١
- ١٢- صنكور محمد ، الأصوات الداكنة في اللغة العربية واثرها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، ندوة اللسانيات العربية ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب ، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، بغداد ، ١٩٨٢
- ١٣- عودة ، احمد سليمان ، وفتحي حسين السلكاوي ، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، ط٢ ، جامعة اليرموك ، كلية التربية ، ١٩٩٢
- ١٤- العيساوي ، مسلم كاظم ، تحليل محتوى كتاب (الف باء اللغة الكردية) المقرر لمعاهد اعداد المعلمين والمعلمات من غير الناطقين بها في ضوء معايير اعداد كتب الأساس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، ١٩٩٩
- ١٥- مبارك ، نصيف جاسم ، الأخطاء الصوتية الشائعة لدى طلبة معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومقترحات علاجها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، ابن رشد ، ١٩٩٩

مجلة كلية اللغات

١٦-المفتي ، محمد امين ، اسلوب التدريس ، مؤسسة الخليج العربي
للنشر ، القاهرة ، ١٩٨٤

المصادر الكردية

١-كؤمارى عيراق ، وقزارقى ثقروقرده ، نؤلف و بىى زمانى
كوردى بؤ ئامؤزطاكانى مامؤستاىان ، ضاىى شتشم ، ضاىخانةى
وقزارقى ثقروقرده ، ١٩٩٠

المصادر الأجنبية

18. Ebel, Robert, L., essentials of Educational
Measurement, New Jersey : Prentice-Hill, 1972.